وتسلمت جبهة القتال الممتدة «من البلدة حتى جبل المكبر»[64]، وتمركزت وحداتها ثم وزعت عليها المهمات، كما يلي:

- **السريتان: الأولى (سرية الأمن) والسادسة (بقيادة موحدة):**

تمركزتا على السفح الجنوبي لجبل الطور (الزيتون)، ومهمتهما حماية باب النبي داود (وهو أهم الأبواب وأخطرها، لأنه يصل القدس الجديدة بالحي اليهودي في القدس القديمة).

- **السرية الثامنة:** ومهمتها حماية الباب الجديد وباب الخليل.

- **السرية المساندة:** (مدافع هاون ومدافع عيار 6 أرطال ومدفعا هاوزر عيار 3,7 وحضيرة مدرعات): تمركزت في رأس العمود وجبل الطور[65]، ومهمتها قصف المواقع اليهودية في الحي اليهودي بالقدس القديمة، ومواقع اليهود في القدس الجديدة.

عند ظهر 18/ 5 بدأت مدفعية الكتيبة ودباباتها بقصف الحي اليهودي قصفاً مباشراً ومكثفاً، في وقت كان اليهود لا يزالون يكثفون هجماتهم على أبواب المدينة القديمة محاولين اختراقها للوصول إلى الحي اليهودي وإنقاذ أهله، وقد شهدت أبواب هذه المدينة، وخاصة باب النبي داود «محاولات جنونية يائسة» و «معارك طاحنة» حيث كانت المسافة التي تفصل اليهود في «نوتردام» عن القوات العربية في الباب الجديد «لا تزيد على خمسين متراً»[66]. ولم يستطع اليهود، رغم كل المحاولات التي بذلوها، اختراق الجهاز الدفاعي لهذه القوات.

كان عرب القدس القديمة لا يزالون يعانون من الضغط اليهودي عليهم من جهة حي الشيخ جرّاح، خصوصاً وأن الكتيبتين الأولى والسادسة كانتا لا تزالان على جبل الطور، شمال شرقي القدس. وقد ظهر واضحاً أن العرب المحصورين في القدس القديمة والمدافعين عنها لن يستطيعوا الصمود لفترة طويلة من الزمن،

---

(64) العارف، المصدر السابق، ج 2: 455.
(65) التل، المصدر السابق، ج 1: 103.
(66) م. ن. ص 106.